يختلف مسكن الحمام باختلاف نوعه ومكان تربيته ، ويعتبر مكان التربية عاملا مهما لنجاح التربية أو فشلها ، وتنقسم المساكن كالآتى :

١- التربية فى أبراج (للحمام البرى) .

٢- التربية داخل المنازل (للحمام المستأنس) .

٢- التربية فى مزارع (تربية اقتصادية) .

★★ أولا : التربية في أبراج :

الحمام البرى هو الذى يعيش عيشة طبيعية فى أعالى الأشجار والتلال والأوكار ويحلق فوق المزارع باحثا عن غذائه من الحبوب .. ثم يعود إلى أبراجه أو أعشاشه للتوالد والتكاثر ، وقد يعود مع بعض الحمام الأهلى طالما توافر المكان والطعام .

وتشيد الأبراج فى المناطق الزراعية والبعيدة بقدر الإمكان عن القرى والمنازل لتجنب الضوضاء وبعيدا عن الحركة الكثيرة حتى يغرى الحمام البرى بالتوجه للبرج واعتباره مأوى له ..

وكلما كان البرج بعيدا عن مأوى الغربان والصقور والبوم التى تأوى الأشجار العالية كان ذلك أفضل ، فهى من أعداء الحمام الخطيرة وتكثر الأبراج بأشكالها المختلفة التى تناسب المكان الذى ستقام فيه ، وغالبا ما تأخذ الأبراج الشكل الهرمى أو البرميلى بحيث يعطى شكلا جماليا للمكان الذى يوضع فيه ...

وتكثر الأبراج العميقة الشكل فى الوجه البحرى ، بينما تكثر الأبراج المخروطية الشكل والمربعة فى الصعيد . وقد تبنى الأبراج من الخشب حتى تكون خفيفة الوزن لتوضع فوق أسطح المنازل أو الحدائق .

وفى حالة بناء الأبراج فى المزارع فتبنى من الطوب اللبن والقواديس الفخار .

ويبنى الجزء الأسفل من البرج عادة من الطين والجير والآجر ثم توضع من فوق القاعدة القواديس (فتحاتها من الداخل) وهى التى يتكاثر فيها الحمام ويعيش فيها . وفى داخل البرج أو الفناء يتم وضع الحبوب عند نقص التغذية الخارجية .

وتختلف عدد عشوش الحمام بداخل البرج حسب إمكانات المربى وحجم البرج وارتفاعه ..

ففى الأبراج الكبيرة التى يتم بناؤها من الطوب ، فتصنع عشوش الحمام فى نفس جدران المبنى .. أو تستخدم قواديس الفخار فتوضع داخل الجدران أثناء البناء .

والقواديس (العشوش) أسطوانية الشكل طولها ٣٥ سم وهى متسعة من الوسط ، ضيقة عند الفتحة لحفظ بيض الحمام وصغاره من التدحرج خارج القادوس .

برج أثرى فى إيران – ويلاحظ الحجم الأسطوانى الكبير الحجم

برج فرنسى مربع الشكل يرتكز على أربعة أعمدة ويلاحظ فتحتى دخول الحمام إلى داخل البرج

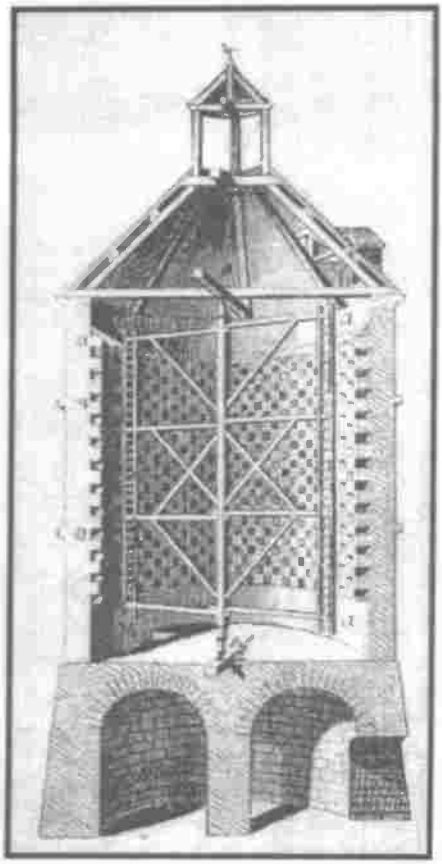

أحد الأبراج من الداخل ويلاحظ السلالم التى تلف على محور يرتكز على القاعدة وعند قمة البرج حتى يمكن رعاية الحمام داخل أعشاشها أو الحصول على الزغاليل كما يلاحظ اتصال بعض الأعشاش بالخارج بفتحات لدخول الحمام منها – بالإضافة إلى قاعدة البرج التى تم بناؤها بالطوب

وقد يتم تركيب القواديس الفخار بحيث أن نصف العدد تكون فتحته داخل البرج والنصف الآخر فتحته خارج البرج وذلك لأن القواديس تكون منتفخة من الخلف مما يعطيها اتساعا بالداخل يحافظ على بيض الحمام من الدحرجة والسقوط خارج العش .

وغالبا ما يكون قطر البرج من أسفل من ٢ – ٣ م ويقام على غرفة صغيرة بحيث يكون لها باب محكم الغلق للحفاظ على النتاج من الافتراس أو السرقة .

ويراعى فى عشوش الحمام عمل عتبة من الخشب لهبوط الحمام عليها أثناء العودة من الطيران وقبل دخوله العش مرة أخرى ...

والقادوس أسطوانى الشكل مقفل من طرف ومفتوح الطرف الآخر يبلغ طوله ٢٥سم وقطر فتحته ١٥سم . منتفخ فى مؤخره انتفاخا يصلح لأن

يكون عشا مناسبا لا يتدحرج منه البيض ، كما يحفظ الزغاليل من السقوط ويقسم البرج من الداخل بجدارين متعامدين يقسمان البرج إلى أربعة أقسام متساوية ويقسم كل قسم فيها إلى مستطيلين بواسطة حاجز من الطين ويراعى فى تشييد البرج أن يكون قريبا من النيل أو من ترعة يسهل على الحمام أن يشرب منه . ولا تنفع تربية حمام الأبراج فى جهات بعيدة عن موارد الماء الجارى .

★★ ماء الاستحمام :

يحتاج الحمام لأن يغتسل فى الماء حتى يرطب جسمه وينظف ريشه ويطرد أو يقاوم الحشرات ، وعليه فيجب أن يوضع إناء واسع به ماء رائق فى محلات الحمام المحبوس ليستحم فيها أما حمام الأبراج فلقربه من موارد الماء فهو يستحم فى مائها بالقرب من الشواطئ وعليه يجب عدم إزعاجه .

★★ كيف يكون الحمام عشه وكيف يعده المربي له :

إما أن يقوم الحمام بتجهيز عشه بنفسه أو يعدله بواسطة المربى ، فالحمام الطليق يجمع القش وخلافه من بقايا النباتات ويصفها فى مكان مناسب من مسكنه بنظام ليكون منها عشا وقد يساعده المربى بأن يلقى قريبا منه كمية من القش فيأخذ منها ويبنى بها عشا فيوفر عليه مشقة البحث عن القش ، أو يقوم المربى بإعداد العش له من القش الناعم أو يضع له طاجنا (صحفة) من الفخار غير عميقة ويبطنها بالقش أو النشارة أو التراب أو الرمل فيبيض فيها وهى تحفظ البيض من الكسر والفدغ وتحفظ الزغاليل من السقوط وتسمح للحمام بتحضين بيضه جيدا أو يضع المربى صندوقا من الخشب صغيرا غير عميق طوله ٢٥سم فى ٢٥سم بعمق ٥سم . وهذه الصناديق يمكن حرقها فى آخر الموسم للتخلص من الحشرات التى تكون قد سكنتها .

★★ تنظيف الأبراج :

يجب أن ينظف مسكن الحمام وأعشاشه مما يتجمع من براز الحمام بكنس البراز من المساكن المقفولة كل يوم مرة وتنظيف محل الأعشاش بعد

كل عش يفقس ويجب أن تطهر هذه المساكن مرتين فى السنة برشها بماء الجير وحمض الفنيك ويجفف البراز المكوم فى الشمس ويجمع فى مكان غير معرض للمطر وللشمس باستمرار حتى لا يتلف أما فى أبراج الحمام البرى التى توجد لها أفنية فيتركون البراز يتجمع فى أسفل البرج فى الحوارى ولا يكنس إلا كل ستة أشهر مرة أما القواديس المخصصة للبيض فيقوم العامل من آن لآخر بتنظيفها مما تجمع فيها من براز الزغاليل بإلقائه فى فناء البرج .

★★ ثانيا : التربية داخل المنازل :

وتعتمد التربية داخل المنازل على توفير صندوق خشبى له فتحات وعيون ويتم إضافة العدد المطلوب منها بحيث يتراوح حجم هذا الصندوق ٣٠ × ٣٠ × ٣٠ سم لكل زوج من الحمام وتعلق هذه الصناديق على الجدران داخل المنزل ...

وقد تستخدم أقفاص من الجريد بنفس المسافة السابقة أو تستخدم صفائح أو قواديس الفخار والتى يمكن توافرها بسهولة فى الريف .

صورة لمجموعة من صناديق التربية داخل المنزل

ويراعى فى مساكن تربية الحمام داخل المنزل (الشرفات – المناور – الأسطح – الحدائق) إتاحه الفرصة للحمام بالخروج والعودة بكامل حريتها دون عوائق .

ويمكن تعليق هذا المسكن على أى جدار خارجى ، ويلجأ بعض الهواة إلى إضافة بعض الألوان الزاهية والأشكال الزخرفية التى تحقق الحصول منه على شكل جميل أنيق ويمكن تصميمه بحيث يتكون من دورين أو ثلاث وبحيث يزود بفتحات للدخول والخروج .

ومن الأهمية الابتعاد بقدر الإمكان عن الأماكن الرطبة والأمطار التى يمكنها التسرب داخل هذه المساكن ولذلك يتم عمل جمالون... مائل للصناديق كما فى الشكل التالى .

وتجهز أيضا بشرفة أمام الواجهة ليهبط عليها الحمام .

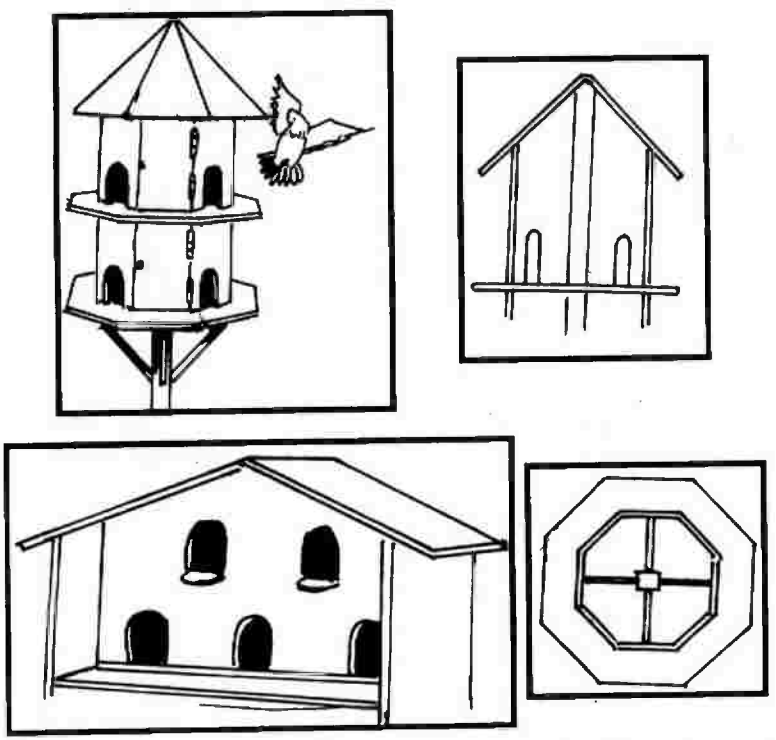

واجهة مسكن الحمام المنزلى وطريقة تعليقه على الحائط ومقطع رأسى لتوضيح الأعشاش وأسلوب التعليق

★★ ثالثا : التربية في المزارع :

مساكن الحمام للأغراض التجارية والغواية :

وتتطلب التربية فى المزارع أو فوق سطوح المنزل اختيار الشكل المناسب للمناخ السائد فى المنطقة أو المكان .

فإذا كانت المنطقة التى سيقام بها المسكن تتعرض لدرجات حرارة متفاوتة صيفا وشتاء ، فيجب بناء غرفة كاملة الجدران ويركب على جدرانها من الداخل صناديق من الخشب ، وقد تكون الصناديق متصلة حتى تغطى جميع الجدران من الداخل .

وإذا كانت المنطقة معتدلة فى الحرارة صيفا وشتاء فيتم عمل غرفة من السلك تتصل بالحائط الذى تركب عليه أقفاص التربية وهى نفس الأسلوب المستخدم للتربية فوق أسطح المنازل وقد تكون المساكن مقفلة ولها باب واحد أو يكون لها عدة فتحات لدخول الحمام وخروجه .

المسكن المقام لغرض تجارى فيجب أن يوجه المربى جميع إمكانياته لتجهيزه بحيث تتوافر فيه الشروط الصحية حتى يحقق النجاح للمشروع والحصول على إنتاج عال من الزغاليل ولتقليل احتمالات انتشار الأمراض والوقت المطلوب لتربية الزغاليل ، وتنحصر فى القواعد الأساسية التالية .

قواعد أساسية في مساكن الحمام :

مكان التربية عامل مهم لنجاح التربية أو فشلها . فإذا قام المربى بإعداد مكان صحى تدخله الشمس ويتجدد فيه الهواء وخال من الحشرات . بحيث يكون الجو داخله مناسبا لتكاثر الحمام حتى يحقق نجاح التربية ولذلك :

١ – المسكن المعرض لأشعة الشمس معظم الوقت ، يساعد فى إمداد الطيور بالأشعة فوق البنفسجية اللازمة لتكوين فيتامين (أ) . كما أن الشمس تمنع تكاثر الحشرات وتعمل على تطهير المسكن ..

٢ – المكان يجب أن يكون جافا وغير رطب ومحكم بالنسبة لدخول الفئران والعرس ..

٣- يتطلب المسكن توفير التهوية الجيدة صيفا وإمكان عزله شتاءً .

٤- يتطلب رفع المسكن بحيث تكون الأرضية مرتفعة عن مستوى الأرض حتى يمكن للمربى الحركة لإجراء عمليات الرعاية اللازمة للحمام.

٥- يجب تخصيص مساحة كافية لحركة الحمام من مساحة الأرضية بحيث يخصص لكل ٣ - ٤ أزواج متر مربع .

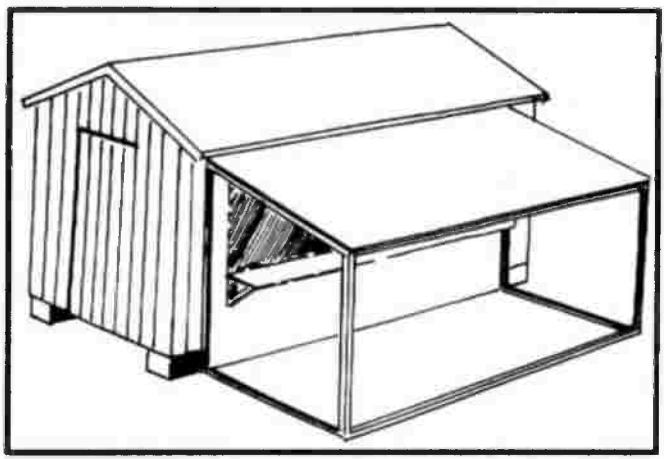

الحظيرة وبجانبها السلاكة (حوش الطيران)

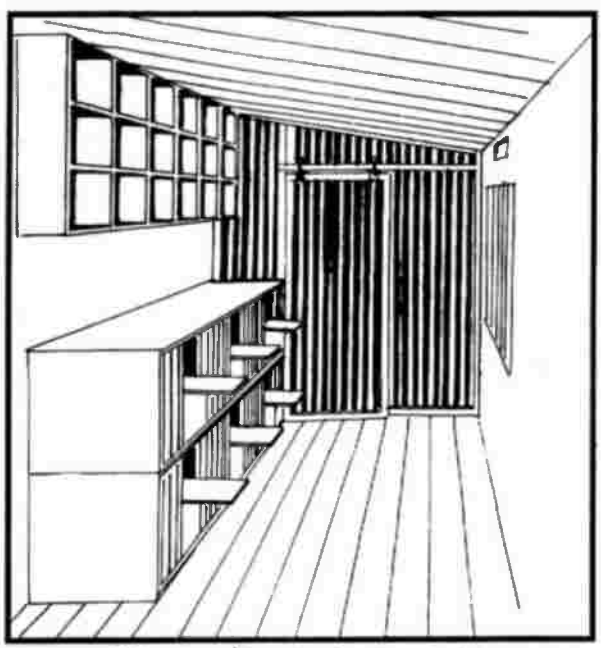

الحظيرة من الداخل وتحوى الأعشاش والمحاثم

٦- استعمال الأرضيات المصنوعة من السلك الشبكى تحقق الحماية من الفئران وإمكان سقوط الزرق بسهولة مع تقليل فرص الرطوبة نتيجة لاستخدام المياه داخل الحوش وبالتالى تقليل فرص الإصابة بالطفيليات .

٧- توفير عش خاص لكل زوج من الحمام .

٨- يفضل بناء السقف بميل مناسب لتقليل الحرارة ومنع تجمع الأمطار.

٩- توفير مكان مناسب لتخزين الحبوب لعدة أسابيع وكذلك مكان آخر لحفظ السماد الناتج بحيث يكون بعيدا عن المسكن ..

مسكن الحمام الذى يتكون من حظيرة وأعشاش وحوش من السلك (سلاكة)

أجزاء بيت الحمام :

يربى الحمام المستأنس فى مساكن تتكون من جزئين رئيسيين هما الحظيرة ويلحق بها حوش الطيران وهذين الجزئين الرئيسيين للمسكن يمكن اعتبارهما الوحدة الأساسية لأى مشروع اقتصادى حسب حجمه والحظيرة تحتوى على صناديق الأعشاش (اخنان) والتى تصطف عادة فى صفوف تقابل الحائط الخلفى وتستخدم مكانا للتربية والتكاثر ورعاية الصغار وفى جميع الحالات هناك بعض الاعتبارات التى يجب مراعاتها فى هذه الأجزاء التى يتكون منها بيت الحمام وهى :

١- **الحظيرة** : الحظيرة أو منزل الحمام يتم بناؤه من الطوب أو الخشب

(خاصة إذا كانت تبنى فوق الأسطح) وبحيث ترتفع عن الأرض بما لا يقل عن ٦٠ سم لضمان التهوية وتوفير المكان الجاف .

كما يجب أن تكون مغلقة فيما عدا الجهة الأمامية فتكون مفتوحة على حوش الطيران .

وتتكون الحظيرة من وحدات إنتاجية متماثلة بحيث تحتوى كل حظيرة على ٢٥ – ٤٠ زوجا من الحمام .

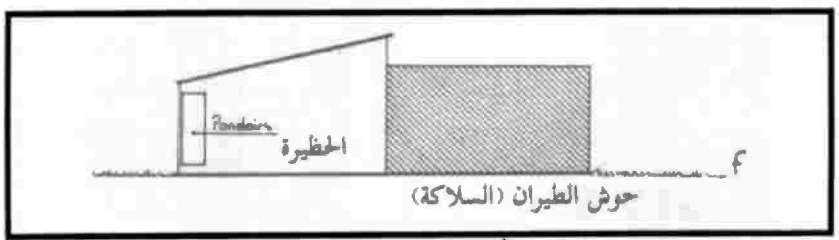

أجزاء مسكن الحمام

ومقاس الوحدة الإنتاجية لمسكن تربية الزغاليل حوالى .

٣ م طول × ٢,٥ عرض

وطول الحظيرة الواحدة التى تتكون من عدد من هذه الوحدات تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ مترا وبعرض ٢,٥ متر .

أى تحتوى على عدد من ١٠ – ٢٠ وحدة إنتاجية .

أما بالنسبة لحظائر حمام الغية فتتكون الوحدة من حظائر بمقاس ٣,٦ طول × ١,٨ م عرض بحيث تتسع لعدد حوالى ١١ زوجا من الحمام الكبير وحوالى ١٨ زوجا من الزغاليل ..

* **تصميم الحظيرة من الداخل** : عند تصميم الحظيرة يراعى بعض الخطوات الضرورية اللازمة لنجاح التربية مثل :

١– التصميم الداخلى يجب أن يكون مريحا يوفر حرية الحركة بدون إزعاج للحمام .

٢– إيجاد ممر يتيح للمربى الإمساك بالحمام بسهولة ودون إزعاج .

٣– يفضل تقسيم الحظيرة إلى غرفتين ، إحداهما للزغاليل بعد فطامها

والأخرى للحمام الكبير (المنتج) .

٤- يراعى فى الحظيرة أن يكون ارتفاعها (من الجهة الأمامية المرتفعة) من ٢ - ٣ حتى يمكن للمربى التحكم فى الحمام الشارد والإمساك به بسهولة .

شكل يوضح إحدى المزارع من الخارج وبها الحظيرة وحوش الطيران

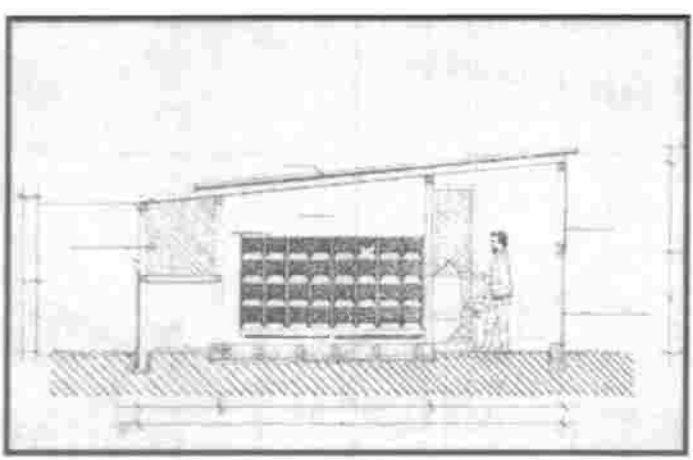

كروكى يوضح رسما للأجزاء المختلفة للحظيرة وحوش الطيران وأعشاش التربية داخل الحظيرة

٢- أعشاش الحمام : عند تربية الحمام بأى أسلوب فدائما ما يتم توفير عش خاص لكل زوج حمام حتى يكون لهما المعايشة المستقلة عن الأزواج الآخرين وهذه الأعشاش (أخنان) إما أن تكون فردية أو زوجية ويستفاد من النوع الزوجى فى انتقال الآباء إلى العش الآخر عندما تكبر الزغاليل وتصل إلى عمر أسبوعين فى العش الأول وذلك لبناء عش جديد بعيدا عن الصغار

وعن الأعشاش الأخرى .

وغالبا ما يتم تعليق هذه الأعشاش على الحوائط ، وقد يستغل الحائط نفسه لتكوين جانب من جوانب الصندوق لتقليل التكاليف ، وتعلق فى صفوف فوق بعضها .

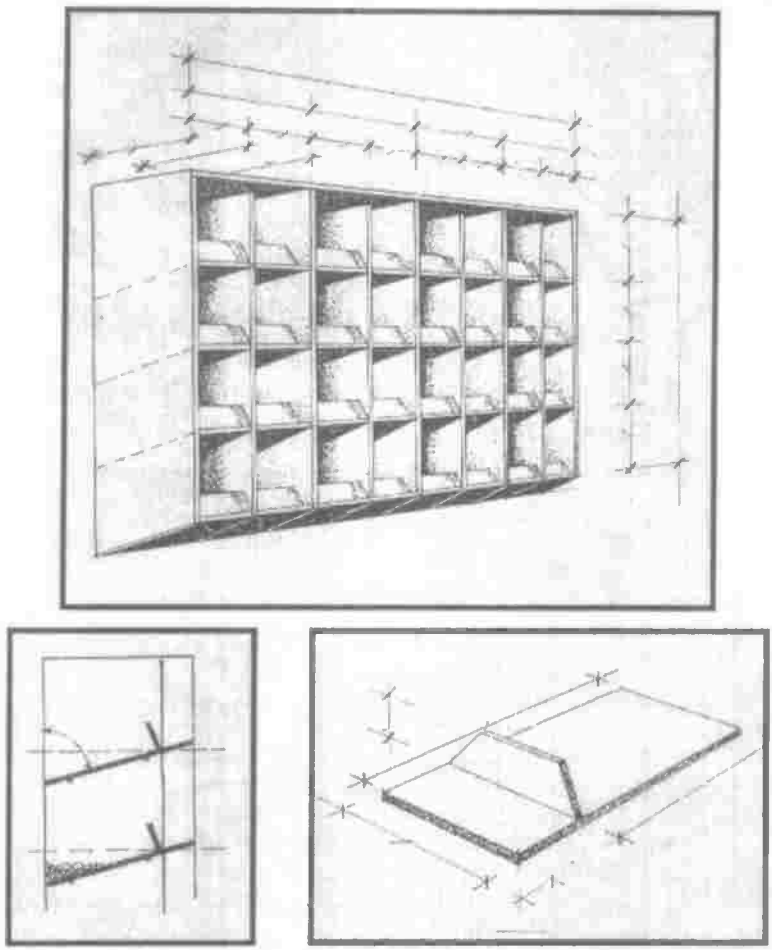

شكل يوضح أعشاش الحمام واستخدام القاعدة المتحركة المائلة للداخل حفاظا على البيض من السقوط

ومقاس الأعشاش يجب أن يكون واسعا لدرجة كافية حتى تتحقق الراحة للحمام والمقاس المعتاد لعش الحمام المزدوج ٣٠×٣٠×٣٠سم مع وجود حاجز خشبى بارتفاع ١٠ سم من الجهة الأمامية .

حتى يمكن المحافظة على محتويات العش من السقوط - كما يجب أن

يكون أمام العش لوحة بعرض ١٠ سم وبطول العش .. حتى يمكن للحمام الوقوف عليها قبل الطيران والهبوط عليها بعد الطيران .

وغالبا ما يتم تصميم قاع العش متحركا حتى يسهل تنظيفه .

وعند تعليق الأعشاش فيراعى وجود فراغ كبير تحت الأعشاش حتى تسهل عمليات النظافة ومراقبة الأعشاش المرتفعة والمنخفضة بدون الانحناء المؤلم أو الصعود لمتابعة الأعشاش المرتفعة .

٣- حوش الطيران (السلاكة) : الحوش يتصل بالحظيرة مباشرة من الجهة الأمامية ومساحة حوش الطيران تساوى مرة ونصف مساحة الحظيرة وبنفس ارتفاع الحظيرة .

وهذه المساحة يمكن تقليلها بحيث لا تزيد كثافة الحمام داخلها ويجب ألا يقل معدل الكثافة ٨ - ٩ فى المتر المربع .

وتحاط مساحة الحوش الخارجى من الجوانب ومن أعلى بشبكة سلكية ذات عيون (ضيق الفتحات) حتى تتاح الفرصة للحمام للتعرض لأشعة الشمس والهواء المتجدد والاستحمام وجميع النشاطات المختلفة .

وتزود الأحواش بمجاثم يستخدمها الحمام ليستريح عليها .

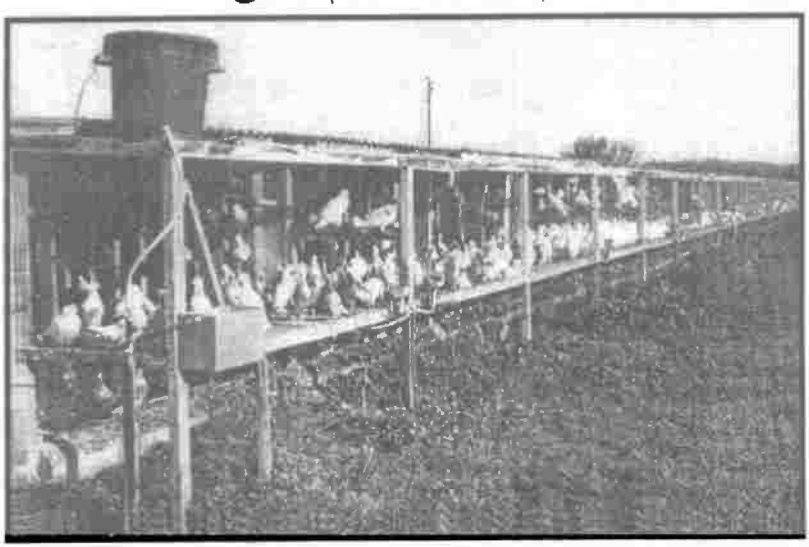

حوش طيران مرتفع عن الأرض أمام الحظيرة ومحاط بالسلك من الجوانب والأرض والسقف

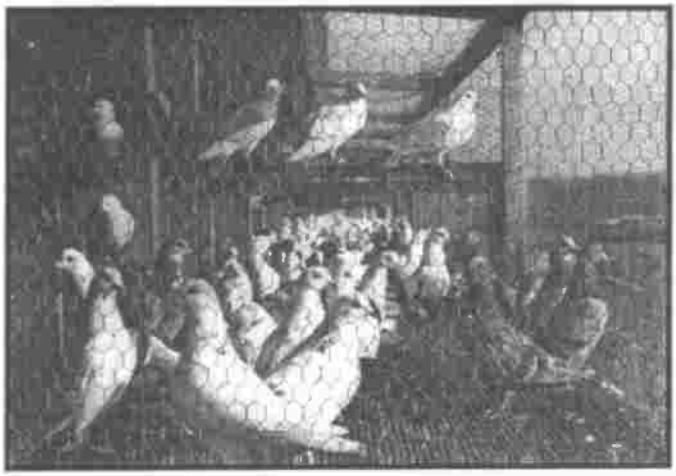

حوش الطيران من الداخل ويلاحظ المجاثم على الأجناب ونوع السلك المستخدم فى أرضية الحوش (ويطلق على حوش الطيران المصنوع من السلك بالسلاكة)

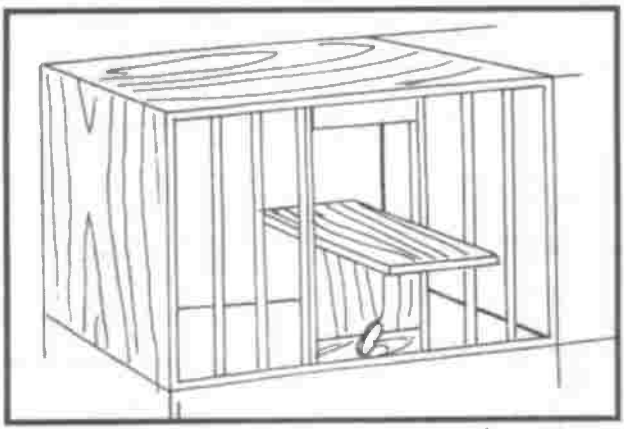

عش الحمام وأسلوب تنفيذ الباب عند فتحه ليكون مهبطا للطيران

تجهيزات حظائر الحمام :

تجهز حظائر الحمام ببعض الوسائل الضرورية واللازمة لنشاط الحمام اليومى والتى تشمل المجاثم والمعالف وأوانى الشرب والاستحمام وغيرها ..

١ – المجاثم : تزود الحظائر وأحواش الطيران عادة بمجاثم خشبية ليستخدمها الحمام فى الراحة والوقوف عليها وهناك نوعان من المجاثم المستخدمة :

(أ) **المجاثم الصندوقية** . (ب) **المجاثم الهرمية** .

ويجب أن يتوافر فيها :

أ – حماية الحمام الذى يقف على المجاثم الخلفية من فضلات الحمام الذى يعلوه .

ب – توضع فى مكان مناسب بعيدا عن التيارات الهوائية ويسهل الوصول إليها لتنظيفها .

جـ – تقام بعدد مناسب لأعداد الحمام حتى لا يحدث تنافس عليها .

والمجاثم الصندوقية عبارة عن ألواح خشبية تتشابك معا لتكوين صناديق مفتوحه من الأمام والخلف ليقف عليها الحمام ويكون معزولا عن جيرانه ..

ويراعى فى هذه الصناديق ألا تقل عن ١٥ سم ، وأفضل مقاس هو ٣٠×٣٠ سم .

والمجثم الهرمى ، ماهو إلا تثبيت نهاية خشبتين معا على شكل حرف (٨) حيث يتم تثبيته على جدار الحظائر ويحقق هذا النوع من المجاثم – الحماية للأفراد السفلى من التلوث ببراز الحمام بالإضافة إلى حماية الحمام المجاور من عادة النقر .

٢ – **المعالف** : يوجد نوعان للمعالف المستخدمة فى مساكن تربية الحمام سواء داخل الحظيرة أو حوش الطيران .

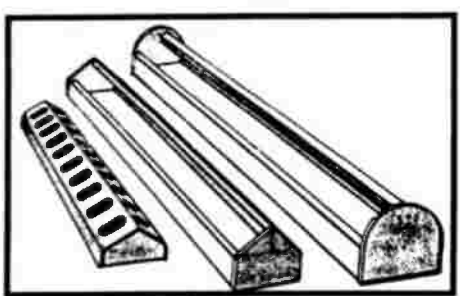

معالف أرضية متنوعة

أ – المعالف الطولية والدائرية والتى تشبه معالف الدواجن ويراعى فيها تخصيص مساحة ١٢ سم من طول المعلفة لكل طائر ..

ب – المعالف المعلقة من خارج الحظائر أو حوش الطيران وتتصل بالداخل عن طريق فتحات عرضها حوالى ٧ سم – وعن طريق هذه الفتحات يصل الحمام إلى غذائه بمرور رأسه ورقبته فقط ..

هذا بالإضافة إلى الأسلوب المعتاد عند بعض المربين ببعثرة الحبوب على

أرضية الحظيرة مباشرة والتى يشترط فيها نظافة الأرضية باستمرار تجنبا للإصابة بالأمراض .

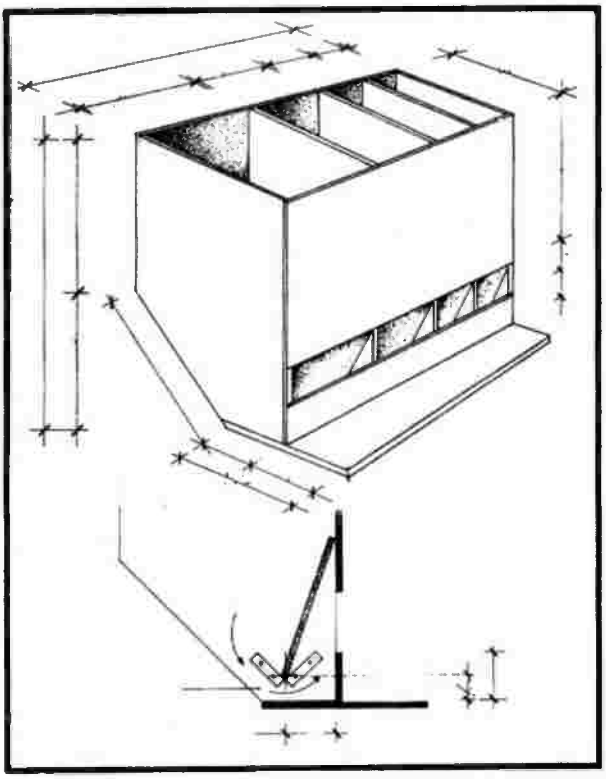

نظام المعالف المعلقة من الخارج

بعض المربين تستخدم الأسلوب المعتاد للمعالف فى تغذية الحمام

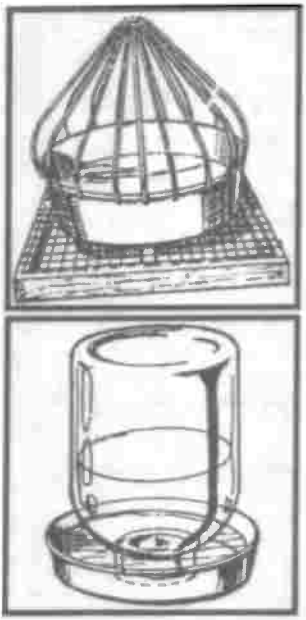

بعض المساقى البسيطة

٣- المســاقى : تزود الحظائر أو الأحــواش بنفس المساقى المستخدمة للدواجن وهى إما مساقى مقلوبة سعة ١٠ أو ٢٠ لترا أو استخدام المساقى الأتوماتيكية ، وفى جميع الأنواع يجب المحافظة على المياه المخصصة لشرب الطيور نظيفة وخالية من التلوث حتى لا تصبح وسيلة سهلة لانتقال الأمراض، ومن أجل ذلك يستخدم نوعان من المساقى :

أ - المساقى الخارجية المعلقة : وهى سهلة الاستخدام وتوفر الأمان من أى تلوث من الطيور كما أنه يمكن التحكم فى كمية المياه اللازمة للطائر وسهولة تغييرها .

ب - المساقى الداخلية ذات الفتحات : وهى عبارة عن صينية تحاط بحواجز رأسية بينها فتحات تسمح لرأس الطائر فقط بالوصول للماء وتمنعه من الاستحمام فى الماء أو التبرز بالإضافة إلى الغطاء المخروطى من أعلى الذى يمنع أى طائر من الوقوف أعلى المسقى ويسبب تلوث المياه بمخلفاته.

٤- أحواض الاستحمام : الحمام يحب الغطس والاستحمام فى الماء وذلك لميله إلى النظافة وهذا جعل الحمام أقل الطيور إصابة بالأمراض الوبائية ، وأقل نسبة نفوق فى الطيور .

ويمكن استخدام أى وعاء كبير (حوالى ٤٥ سم وعمق ١٥ سم) حيث يوضع فى حوش الطيران ليتيح له الاستحمام والتجفيف فى الشمس .

ويراعى فى هذه المغاطس أو أحواض الاستحمام النظافة بتغيير الماء ونظافته على الأقل يومياً ..

٥- أوعية الحصى والصدف والحجر الجيرى وملح الطعام (التحديق) : وتوضع هذه المواد فى أوعية معدنية دائرية أو طولية على أن تكون مغطاة بطريقة تسمح للطيور بالتقاط محتوياتها بسهولة ولذلك توضع مرتفعة عن

الأرض بمسافة ١٠ سم تقريبا .

ويمكن إلقاء بعض الحصى أو حبات الرمل أى الجير المخلوط بقليل من الملح وخاصة أثناء التكاثر على مدخل الحظيرة ليلتقطه الحمام ..

٦- **صندوق الأعشاب والقش** : وهو عبارة عن صندوق من الخشب مملوء بالقش أو الأعشاب وأوراق الأشجار الجافة لتساعد الطيور على بناء أعشاشها ...

★★ رابعاً: مساكن حمام الغية :

(١) مساكن الغية علي الصامت (الغزار) :

وهذه تصلح لأن تقام فوق سطح المنزل خصوصا إذا أقيمت فوق سطح حجرة غسيل أو ما شاكلها لتكون ظاهرة فى أعلى مكان ويكون عرض الغية ٢,٤٠ مترا إلى ٣,٢٠ مترا وكذلك طولها أى تكون مربعة وقد تكون مستطيلة أو أكبر أو أصغر بحسب قدرة الهاوى وتقام الحوائط من الخشب البغدادلى فى الجهة الشرقية والغربية والقبلية أما البحرية فتقام من ألواح الخشب متلاصقة بجوار بعضها لتمنع تيار الهواء البحرى البارد لأنه يضر الحمام أثناء الشتاء ، وفى جانب من الحائط البحرية يعمل باب بعرض ٥٠ إلى ٦٠سم يفتح على صدفة طولها متر وعرض ٦٠سم . وتقام فوقها النظارة ويكون لها أربع فتحات رفيعة وبطول الضلع فى الأربع جوانب تطل على سطح التقفيصة بسهولة بحيث يرى الهاوى ما يحط من الحمام على سطح الغية من هذه الفتحات بحيث لا يراه الحمام حتى لا يفزع .

(٢) مساكن غية طبلية :

وتعمل بعمل فرش على السطح من العروق فى الأربعة جوانب وتربط ببعضها بالمسامير ثم تقام قوائم بطول مترين إلى ثلاثة من خشب العروق فى جهة من الجهات الأربعة قائمة فى الوسط خلاف القائمتين اللتين توجدان فى طرفى العرق والمشتركة مع الجانب الآخر وتربط العوارض من أعلى لتكون كهيكل حجرة ثم تعرش بالعروق وتلوح بالخشب ثم تنشأ عليها الغية

كما فى السابقة ويعمل لها سلم من الخشب للصعود عليه كما فى الشكل وتتركب كل غية من الآتى :

١- أرضية من الخشب فى حالة الطبلية .

٢- الجوانب تصنع الحوائط القبليةوالغربية والشرقية من البغدادلى المتفارق بمقدار ٢سم . بين الواحدة والأخرى مائلا أو رأسيا .

٣- سلم خشب نقالى للصعود للطبلية أو للغية على الصامت ورفعه بعد النزول حتى لا يصعد عند الحمام أطفال أو كلاب أو قطط تزعجه .

٤- باب الدخول للطبلية ويفتح للخارج ويكون فى جهة من الجانب البحرى وبعضهم يعمل فتحة الباب ولا يعمل لها بابا يقفل عليها .

٥- صدفة : وتكون مربعة أو مستطيلة ٦٠سم فى ١٠٠سم يفتح عليها باب الدخول ويوضع فى جانبها صندوق يوضع به الفول أو المعالف وأوانى الشرب الزائدة ثم يفتح منها باب آخر يؤدى للدخول للطبلية اسمه باب قاطع وسقف الصدفة عبارة عن النظارة .

٦- النظارة : وفائدتها مراقبة الحمام من فتحاتها حتى يرى صاحبه إذا كان فيه حمام غريب وقتما يحط على سقف الغية فيصيده بلفه بالعب والنظارة عبارة عن صندوق يوضع له أربع جوانب ويعلو عن سطح الغيه ٥٠سم بكل جانب فتحة طولية رفيعة بعرضه ومسقف ويفتح لأسفل على الصدفة ويتدلى من جوانبها من الداخل ثقالات من الرصاص تتصل بأحبال (مجر) كل واحد منها مربوط طرفه بجانب العب (شبكة) على ظهر الغية .

٧- المسطبة : وتقام فى باقى الجانب البحرى وبطوله وتكون من دورين ولها بابان ينزلقان إلى الجانب ويفتحان من داخل الغية ويوضع فيها الحمام الذى عمره أصغر من سنة ويكون تحت التمرين (للدشار) على الطيران .

٨- مساكن الحمام الغزار الكبير (الذكور المعدة للطيران) : توضع فى الجوانب الثلاث للطبلية من الداخل منيرات تعمل من الجريد عددها زوجى

فى كل جانب فقد تكون ٢ أو ٤ أو ٦ أو ثمانية حسب طول الغيه فى كل جانب من الثلاث جوانب ومنيرات جمع منير وكل منير يحتوى على خمسة أو أربعة أو ثلاثة أبواب أو بابين أى مسكنين وتسمى من أعلى لأسفل باب أعلى وباب رابع وباب ثالث وباب ثانى وباب أرضى وتحته فراغ ارتفاعه من ١٠ – ١٥سم يسمى كسحة يتجمع فيه براز الحمام وإذا كان المسكن مكوناً من باب واحد فيسمى قطعة والمنير والقطعة إما أن تصنع من جريد كفافى أى متلاصق أو نصف كفافى أى يبعد عن بعضه بمقدار قيراط ومتقاطع مع بعضه ليعمل مربعات أو ربع كفافى أى يبعد عن بعضه بمقدار قيراطين ومتقاطع أو قشاشى إذا عمل طوليا ولم يتقاطع وكانت المسافة بين الجريدة والأخرى قيراطان وأحسنها وأمتنها وأغلاها الكفافى القشاشى ويشترط فى أبواب منير أو قطعة – فى طبلية الغزار أن لا يكون لها عتب أمام الباب يقف عليه الحمام حتى يطير بمجرد فتح الباب له ويسمى ظهر المنير بالعرق وكل باب بداخله مسقة للشرب توضع فى الجهة المظللة أثناء الصيف .

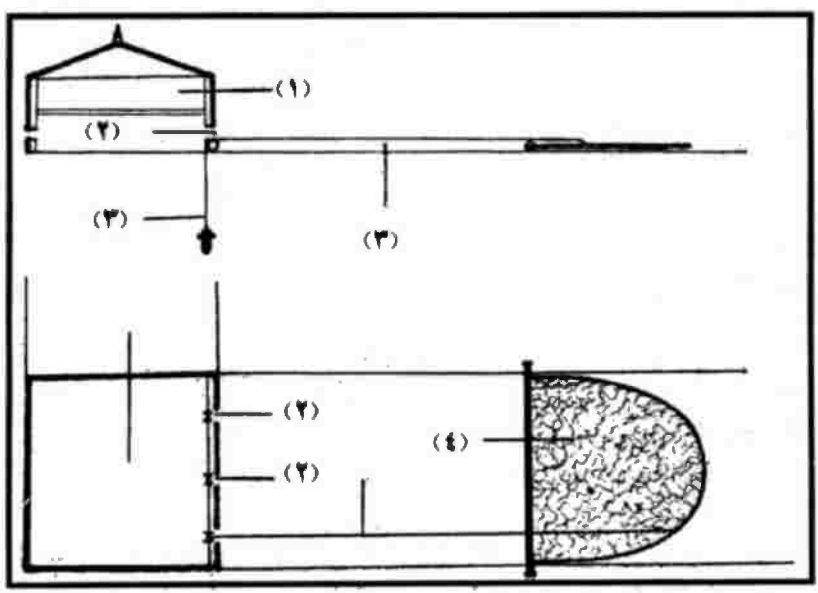

١– منظر جانبى للمنظرة ٢– فتحة المنظرة وتوجد فى الاربعة جوانب ٣– حبل لشد العب وفى أسفله ثقالة رصاص منمرة بنمرة العب ٤– شبكة (عب) مفتوحة على العرق (سطح الغية)

حتى لا يسخن الماء فيضر الحمام إذا شرب منه ويوضع أيضا معلف للأكل وكندر (أى وتد أو كرسى فخار ارتفاعه خمسة سم) يوضع فى ركن بحيث تكون كل الكنادر فوق بعضها حتى يقف عليها الحمام أثناء الليل أو بالنهار فيتجمع براز فى مكان واحد فى أسفل التكسيحة بتساقطه من بين الجريد وما يعلق متى جف يسقط من تلقاء نفسه أو من تهوية الفرد بأجنحته ولا توضع فرشة فى باب الفرد حتى لا تحجز البراز من السقوط فى التكسيحة وتبطن المنيرات من الظهر أى من الجهة الغربية أو الشرقية أو القبلية بحسب وضع المنير بالخيش لمنع البرد والحر .

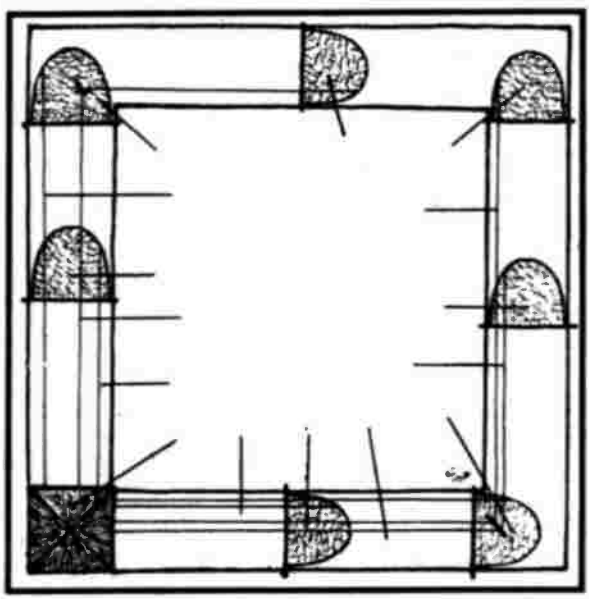

ويوجد فوق العرق (السطح) شباك نصف دائرة يختلف عددها من ستة فما فوق على أبعاد وتسمى كل شبكة بالعب أو الفخ وكل عب عبارة عن نصف دائرة قطرها قضيب من زان رفيع متحرك ومحيطها من خيزران وتتحرك بواسطة حلقتين مثبتتين فى العرق ولها مجر أى حبل مربوط أحد طرفيه فى جانب من نصف المحيط والطرف الثانى متصل بثقل من الرصاص يتدلى على جوانب النظارة من الداخل ومنمر كل ثقل بنمرة يعرف بها العب حتى لا يخطئ الذى يريد صيد الحمام الغريب بين الشباك العديدة الموجود فوق العرق . ويوجد معلف فخار مقلوب فى وسط العب يقف عليه

الحمام لأنه يفضل الوقوف دائماً على أمكنة عالية وليكون الطير الغريب فى وسط الشبكة التى ألقيت عليه حتى لا يفلت ويسمى العب الجانبى المتدلى على حائط الغية من الخارج ومن أعلى (بالمسحور) وما يوجد بالزوايا باسم (الزاوية) وما يوجد فى الوسط باسم (الوسطانى) .

★★ مساكن الزاجل أو مزاجله :

تقام مساكن الزاجل على أعلى نقطة من المنزل حتى يراها الحمام وهو طائر فيهتدى إليها ويعمل مسكن خاص للفقس وإنتاج الزغاليل بعيداً عن مسكن تطيير وتمرين الذكور ويوضع فى مسكن (حجرة الفرخ) الأزواج المراد الحصول على نتاج منها ويتكون هذا المسكن من أبراج من الخشب أو قواديس من الفخار الخ . من أنواع الأبراج على جوانب حجرة مربعة يطير داخلها أو يوضع كل زوج فى قطعة من الجريد المعد للفقس كما فى الغزار تحبس فيه الإناث وتفرخ فى السنة مرة أو اثنتين وبعدها تفصل الذكور وتوضع فى المطار الخاص بها .

أما مطار أو مسكن الذكور المعدة للطيران فتعمل كالآتى :

تقام حجرة مربعة أو مستطيلة عرضها متران وطولها متران وارتفاعها متران أو أكثر أو أقل بحسب عدد الطيور وتقام حوائطها من الخشب البغدادلى واللوح ويطلى سطحها وجوانبها بالمونة ويكون الباب فى جانب من الحائط الأمامى ويعمل فى أعلى الحائط الأمامى فتحة مستطيلة بشكل فخ يفتح للداخل ويقفل للخارج ويكون أمام هذه الفتحة عتب من الخشب بعرض عشرة سم ليحط عليه الحمام عند عودته ويكون طول الفتحة التى يدخل منها الحمام بطول الحائط أو نصفه وارتفاعها عشرة سنتيمتر ويكون مثبتا فى أعلى الفتحة وبطولها قضيب من الخشب أو الحديد أسطوانى رفيع أملس ملبس بها قطع من قضبان السلك أو الحديد الرفيع تتحرك على القضيب الطولى وتكون

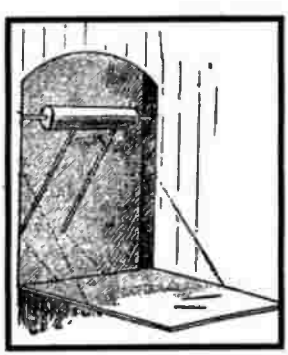

فخ مفتوح

فخ مقفول

رأسية وتفتح للداخل وتقفل للخارج فيدخل منها الحمام وتقفل من نفسها فإذا أراد الخروج لا يمكنه بسبب أنها تقفل للخارج ويثبت على جدران المسكن من الداخل أوتاد بطول عشرة سنتيمتر لتقف عليها الذكور حتى تكون دائما مستعدة للطيران وحتى لا تتعود السكنى فى أعشاش فتفقد صفاتها الجيدة وحتى لا يقف عليها ذكر بجانب الآخر أثناء المبيت حتى لا يتضاربا .

ويوضع لها الغذاء دفعة واحدة فى آخر النهار بعد الطيران حتى يجبر الحمام على العودة لمسكنه بسبب جوعه ويوضع له الماء فى المسقى باستمرار ويغير يوميا .

وإن من أظهر صفات المراسلة حبه لمسكنه الذى تربى فيه ، وحدة بصره وذاكرته القوية الخارقة للعادة وصبره وقدرته على الطيران البعيد المدى وغرابة ملازمته لمسكنه .

وعلى أساس معرفة هذه الصفات يبنى المربى المبتدئ معلوماته لينجح فى إقامة مسكن اقتصادى لطيوره .

ويمكن إقامة غية مصنوعة من خشب الصناديق الفارغة أو من بناء فخم حسب قدرة المالك ومن المفضل عدم تخصيص جزء من المسكن الشخصى كمسكن للحمام لأسباب صحية .

وتعتبر الحجر الموجودة فوق ملحقات المنزل مثل الاسطبل أو جراج أو دكان موافقة لتحويلها إلى مسكن للحمام ولكن أقلها موافقة الحجر التى تعلو إسطبلات الخيل لتصاعد غاز النوشادر منها لأنه يؤثر على حمام المراسلة إذا كانت الحجرة غير جيدة التهوية وأهم ما يجب توافره فى غية الحمام جودة التهوية وكفاية الضوء وجفاف المكان مع تجهيزه بفتحة للخروج وأخرى للدخول ظاهرة وألا يكون به تيار هوائى وأن يكون مرتفعا عن سطح

البناء بحيث يترك فضاء بين الغية وبينه ، ومن المفضل إقامة مساكن الحمام منفردة وفى هذه الحالة فمن أى المواد تقام أمن البناء بالطوب أو الحجر أم من الخشب ويفضل البناء على الخشب لعدم تأثر المسكن باختلاف العوامل الجوية فى بلد متقلب الطقس خصوصا وأن الخشب عرضة للتشقق والدوران ما لم يصنع جيدا أما فى البلاد المعتدلة الطقس فيوافق الخشب فى إقامة مساكن الحمام ولو أنها تكون باردة فى الشتاء وحارة فى الصيف هذا مع العلم أن الحمام لا يتأثر بالبرودة تأثره بالحرارة والرطوبة وتسبب الحرارة انتشار أمراض الحمام والبدء بالقلش فى وقت مبكر غير مرغوب فيه أى فى موسم الطيران أما البناء فيكون دافئا فى الشتاء وباردا فى الصيف ودافئا فى الليل وباردا فى النهار وتكون الأماكن الرطبة سببا فى تصاعد غازات من براز الطيور كما أن جفاف جو المسكن بأكثر من اللازم يضر بصحة الطير لتحمله بالغبار الذى يتلف ريش الطيور ويضر الجهاز التنفسى ويلوث الغذاء والماء فيحدث اضطرابات معوية تضعف الطيور وتسبب ضعف الفقس أما المكان البارد فيكون جوه فى الصيف مشبعا بالرطوبة التى تعوض ما يفقد بالحرارة كما يحصل على شواطى البحار حيث لا اختلاف كبير بين درجة الحرارة صيفاً وشتاء ، ليلا ونهاراً بعكس داخل البلاد حيث يكون الاختلاف كبيراً والبناء يوافق الهاوى المالك لمسكنه أما المستأجرون فيفضلون لاعتبارات اقتصادية أن تكون غياتهم غير ثابتة ومصنوعة من الخشب حتى يمكنهم نقلها متى غيروا محل سكنهم .

وعندما يراد إقامة مطار يجب أن يعمل له تصميم ويعرف أولا عدد الطيور التى ستقيم فيه لأن أضر شئ فى تربية الحمام هو ازدحامه فى المسكن الأمر الذى يسبب له الأمراض ويجعل الطيور كئيبة غير مرحة لا تستقر وتود المهاجرة لضيق المكان بدلا من أن تحن إليه كما هى صفتها .

وعلى حجم الفراغ الذى يخصص لكل طائر فى الغية تتوقف درجة التهوية والنظافة ومقدار ما يسمح به من حركة له ويجب أن لا يقل الفراغ عن ٢٥–٣٠ قدم مكعب من الهواء لكل طائر وهذه الكمية تشمل ما تشغله صناديق التفريخ وأدوات الأكل والشرب وعلى هذا التقدير تكون الغية

التى عرضها ستة أقدام وطولها ثمانية أقدام وارتفاعها سبعة أقدام تسع ستة أزواج من الحمام مع العلم بأنه سيلزم تقسيم الغية إلى أقسام لفصل الذكور عن الإناث فى موسم الطيران ووقت القلش ومن الضرورى تخصيص قسم للزغاليل كذلك قسم آخر لما يشترى من الخارج .

واختيار شكل الغية هذا يرجع إلى ذوق الهاوى فقد يكلفها كثيراً أو يجعلها متوسطة وقد يجعل البعض الشفة (الرف) التى تكون أمام فتحة الدخول مائلة إلى الداخل حتى لا تترك فرصة للطيور لتبقى خارج الغية ولكن ترجع سرعة دخول الطيور إلى التدريب وعدم وجود أشياء بجوار الغية يحط عليها الحمام فى أوبته وأحسن الغيات ما كان سقفها مائلا ليمنع المطر من التسرب إلى داخلها ومتوافر فيها الضوء والتهوية .

ولعمل غية من الخشب تسع مثلا ١٢ زوجا من الحمام الكبير ، ١٤ زوجا من الزغاليل وعدد قليل من الطيور المحبوسة للفرخ يجب تصميمها حسب الآتى :

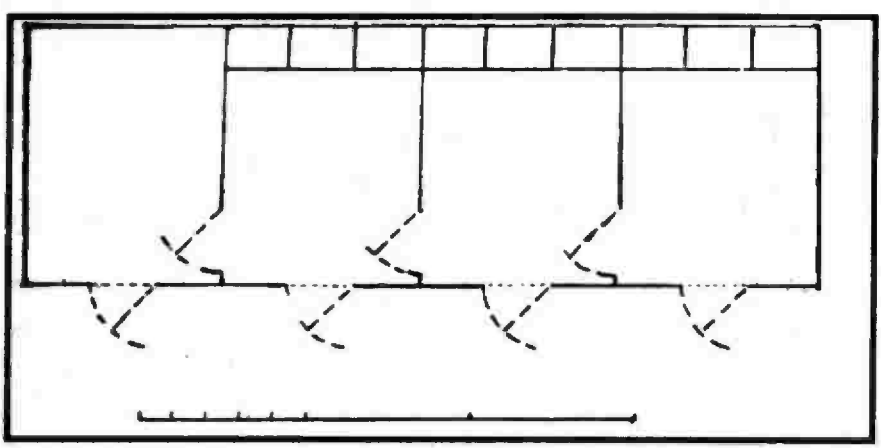

يخصص جزء للطيور المحبوسة التى يجب أن لا تفرخ لأكثر من موسم أو اثنين والرسم يبين تصميم غية طولها ١٤ قدما وعرضها ٨ أقدام من الأمام إلى الخلف ومقسمة إلى أربع حجرات متساوية بحواجز ولكل حجرة باب يفتح للخارج ثم باب آخر يصل كل غرفة بالتى يجاورها بمفصلات تفتح للداخل وللخارج ويكون لها شنكل أو ترباس لقفلها وأول حجرة مخصصة

للزغاليل والحجرتان الوسطيتان مخصصتان لاثنى عشر زوجا من الطيور الكبيرة التى تطير وبها جزء مخصص لفصل الذكور عن الإناث فى مدة القلش أو موسم الطيران والحجرة الأخيرة مخصصة للفرخ أو للطيور السجينة التى اشتريت أو صيدت ويمكن إذا لم توجد طيور محبوسة أو للفرخ تخصيصها لستة أزواج من الطيور المخصصة للطيران وعدد ١٨ زوجا هو عدد كاف لها حتى يمكن العناية به فإذا زاد عن ذلك يجب أن يكون لدى الهاوى الوقت الكافى للعناية بها ويجب عمل الغية من الخشب الجيد المتين المصنوع بالتعشيق ويجب أن يكون هيكل الغية من مورينه سمك ٤ بوصة ممسوحة ومصنوعة بالنقر والتفريز بشرط إمكان فصل كل جانب وحده حتى يمكن فكه متى أريد وبهذا الترتيب يسهل إقامته وفكه حتى إذا أريد بيعه أو نقله أمكن ذلك بدون تلف . وأهم ما فى الغية هى الأرضية ويحسن أن تكون مرتفعة عن الأرض بمقدار لا يقل عن ٦٠ سم حتى تكون جافة وتسمح بمرور الهواء تحتها حتى لا تسكنها الحشرات وتكون متينة لا (تلب) أى تهتز ويجب أن يكون خشب الغية ممسوحا وممعجنا حتى لا توجد فيه شقوق تتجمع فيها الأوساخ بحيث لا يمكن تنظيفها ويجب أن يكون كل سطح يحط عليه الحمام فى الغية أملس ولا يقل السقف فى الأهمية عن الأرضية فيجب أن يكون ميله كاف بحيث لا ينقع منه ماء المطر ويجب تغطيته بمشمع مقطرن ويحسن فى الجهات الباردة طلاء الغية من الداخل بالقطران للتطهير ولكن فى المناطق الحارة يتسبب عن ذلك اتساخ ريش الحمام لأن القطران يذوب من ارتفاع درجة الحرارة ويجب عمل فتحات للتهوية فى السقف لخروج الهواء الفاسد وفتحة فى الأرضية لدخول الهواء النقى ولكن وجود فتحة فوق وأخرى تحت يحدث تياراً شديداً يؤثر فى الطيور وفراخها ولهذا تعمل فتحة دخول الهواء فى الأكتاف من أعلى تحت الجمالون فيسقط الهواء النقى إلى أسفل ثم

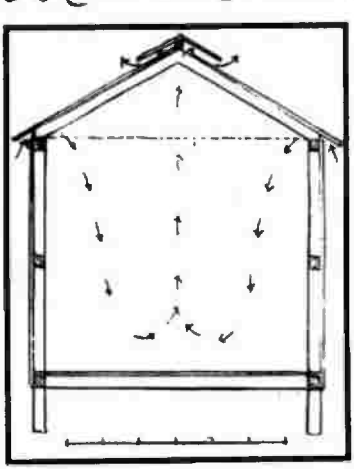

يرتفع متى ارتفعت درجة حرارته بالتنفس إلى أعلى فيخرج من الفتحة العليا ومثل هذه الغية تعمل فى البلاد الباردة الممطرة لأن جوانبها تكون مسدودة أما فى الجهات المعتدلة الطقس فيكون الجانب الأمامى مصنوعا من السلك وهذا فيه الكفاية لتجديد الهواء أما الحواجز التى تقام بين الحجرات فيجب عملها من الخشب لا السلك لأن الأخير يعرض الطيور لأن تشتبك فيه وتصطدم به فيتلف أجنحتها وتسمح باقتتال الطيور بينما الحوائط الخشبية تحجب الأفراد فلا ترى بعضها البعض وتمنع الشجار بينها وتمنع رؤية الذكور للإناث فى فصل الطيران أو العكس ولكن الرأى الصائب أن الطيور تكون فى حالة أحسن لو رأت الذكور إناثها من السلك ويمكن لتحقيق هذا الرأى إقامة الحواجز من الخشب وعمل الأبواب من السلك فتتحقق رؤية الطيور لبعضها وإذا أريد قفلها تماما يوضع لوح رقيق على السلك وإذا أريد فتح حجرتين على بعضهما تعمل فتحة فى الحاجز من أسفل ليمر الحمام من حجرة إلى أخرى مشيا غير طائر لأن السماح له بالطيران داخل الحجرات يجعله غير أليف ويسبب تلف ريشه من جراء الاصطدام والشكل المقابل هو قطاع طولى لغية نموذجية بابها مصنوع من خشب رقيق وبه باب صغير فى الأسفل ظاهر فى الجهة الشمالية للرسم وفى اليمين يظهر موضع الأعشاش أى الصناديق وفوقها الأوتاد التى تقف عليها الطيور مثبتة فى ظهر الغية فى حافة الحاجز وتوجد أيضا ستة صناديق «أعشاش» تظهر مثبتة فى الحاجز أيضا ويلاحظ أن الحاجز لا يصل ارتفاعه إلا إلى الأكتاف حتى تكون التهوية تامة .

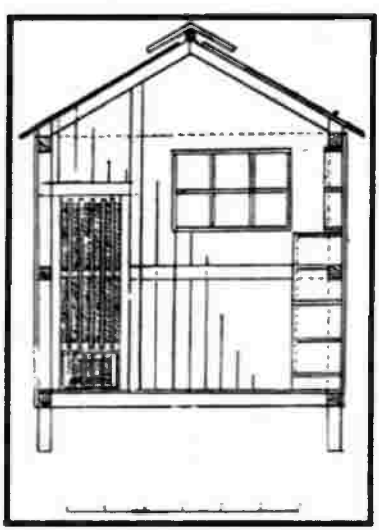

وعلى الوصف المتقدم يكون ارتفاع الغية سبعة أقدام لغاية الأكتاف التى عندها تسقف بالسلك أو بخشب مخرم حتى لا يسمح للطيور بالوقوف فى القمة فتتعرض لتيار الهواء أو للهواء الفاسد .

وأهم شئ فيما تحتويه الغية هى صناديق البيض فهذه يجب أن تكون واسعة وهاوية وخفيفة وفى مكان به ضوء كاف لأن الفراخ تحتاج إلى الضوء كما تحتاج إلى الغذاء والهواء لتنمو قوية وبعضهم يصنع العش من صناديق السكر غير المثبتة على أن تزال وتحرق بعد موسم التفريخ لمنع تكاثر الحشرات ويلاحظ أن توضع الصناديق بشكل منتظم بالتبادل حتى لا تخطئ الطيور فى دخول عش آخر بدلاً من عشها وتوضع الصناديق ثابتة بشرط إمكان رفعها لتنظيفها وتطهيرها سنويا .

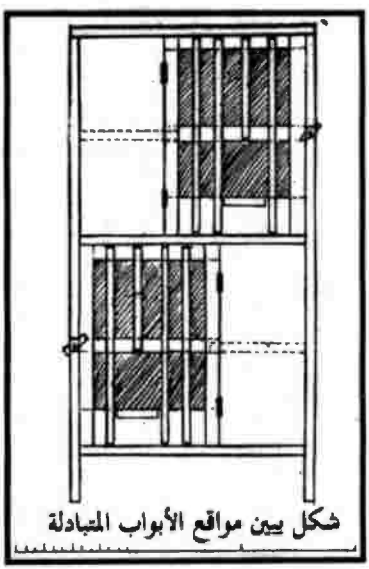
شكل يبين مواقع الأبواب المتبادلة

والشكل السابق يبين ترتيب الأعشاش وعددها ستة فى صفين مثبتة فى ظهر الحائط المشترك وكل عش طوله ٢ قدم وعرضه ١٥ بوصة وارتفاعه ٢١ بوصة ويلاحظ أن أوطأ عش يكون مرتفعا عن الأرض بقدر خمس بوصات حتى تحتمى تحتها الفراخ فى أول مبارحتها للعش وحتى لا تؤذيها الطيور المشاكسة ويكون لكل عش رف أو شفة أمامه بعرض عشر بوصات ومثبتة فى الحاجز المشترك بين عشين فى منتصف المسافة بين القاع والسقف ويكون لكل عش بمفرده باب متحرك بمفصلات حتى يسهل تنظيف العش وقفل ما تحته عند تنظيفه ويحسن أن تكون مواقع الأبواب بالتبادل حتى لا تخطئ الطيور فى دخول أعشاشها لمنع اقتتالها وكسر البيض كما فى الشكل أما إذا كانت الأبواب متتالية فيحصل العكس ويعمل جانبا الصندوق من خشب سمك بوصة أما القاع والظهر والحاجز العرضى فتعمل من خشب أبلكاش سمك ٣/٨ بوصة وتعمل شفة بارتفاع عشرة سم للعش حتى لا تسقط الزغاليل ويكون الباب بعرض ٥ بوصة وارتفاع ٦ بوصات حتى يسهل خروج ودخول الحمام وتعمل مشابك أو ترابيس أو عصافير حتى يمكن قفل الباب إذا أريد حجز زوج فى عشه أو أثناء التنظيف .

ومن أهم الأدوات فى الغية محلات بيات الذكور وأحسنها ما كان بشكل صندوق وفائدتها حماية الطيور من تيار الهواء وتمنع المشاجرة بينها وتمنع إصابتها .

وأهم مما سبق ذكره فتحة دخول الغية للطير المسماة بالفخ الذى يسمح بالدخول ولا يسمح بالخروج ودخول الحمام بسرعة يتوقف على تدريبه .

★★ تعمير الغية :

إما أن يشترى الهاوى حماما كبيرا للفقس أو زغاليل عمرها شهر لتربيتها أو بيضا لتفريخه تحت أى حمام عادى ولكن أضمنها شراء حمام كبير مشهور لتفريخه وتربية صغاره ، والطير الجيد هو الذى لا يترك غيته ويرفض أن يدخل غية أخرى مهما كان متعبا أو جوعانا أو ظمأنا ومن رأى مستر جون ريف **Mr. John Righf** أن الفرد الجيد هو الذى إذا نقل إلى غية جديدة يقرر فى الحال إما الرحيل (ويدل ذلك على أنه أصيل) أو البقاء (ويدل ذلك على أنه غير أصيل) .

وأحسن وقت لنقل الإناث إلى غية جديدة هو أن يكون فى وقت وضع البيضة الأولى أو فى الوقت بين وضع البيضة الأولى والثانية أما فى الذكور فيكون ذلك فى وقت مطاردة الذكر للأنثى لسفادها لأنهما يكونان فى حالة عصبية تنسيهما عشهما الأول ، وعلى المبتدئ إذا أراد تعمير الغية أن يربى فيها زغاليل (ناشفة) من الحمام الغزار أو المراسلة أو الكشكات والشقلباظيات فهذه متى كبرت وبلغت أشدها وابتدأت فى الطيران لا تهرب من الغية لأنها ربيت فيها وألفتها ، أما إذا ابتدأ بحمام كبير اشتراه من غية أخرى أو من السوق وأراد تطييره من غيته فإنه متى أفلت لا يعود بل يذهب إلى غيته الأصلية التى ربى فيها وبذا يكون قد خسر نقوده وعليه فإذا أريد الابتداء بحمام كبير فلابد من خرطه أو تدشيره ورميه على إناث حتى يتزاوج ويفقس فى الغية وبعدها يسمح له بالطيران ولكن رغماً عن ذلك فإن بعض الطيور تعود لموطنها الأول ولذلك على الهاوى أن يتأنى ويبدأ بتربية زغاليل لم تطر بعد ، والأصول فى الغيات أن تستخدم الذكور فى الطيران فقط على شرط

أن يوضع كل ذكر فى باب ومثل هذه الذكور يجب أن تكون بكراً أو عزايا أما الزغاليل (الناشفة) فتوضع فى المسطبة ويسمح لها بالطيران كل النهار فوق العرق والنزول على أرضية البرج لتتمرن حتى تتقوى ، وتحبس الإناث فى مكان الفقس بعيدا عن غية الطيران .فى مساكن حمام الغية تنفصل أقفاص التربية داخل حظيرة خاصة بعيدا عن أقفاص الحمام الطيار (ذكور) ويفضل أن تكون بعيدة عنها وغالبا ما تصمم بحيث يكون الجزءان فوق بعضهما البعض حيث يكون الجزء الأول عبارة عن حظيرة التكاثر وتربية الزغاليل قبل طيرانها على السطح .

والدور الثانى فى أعلى مكان فى سطح المنازل وغالبا ما يستغلها سكان المدن . وهى عبارة عن أعشاش متجاورة فى شكل مربع وتفتح كلها على ساحة بدون سقف وتجهز الأعشاش بنوعين من الشباك .

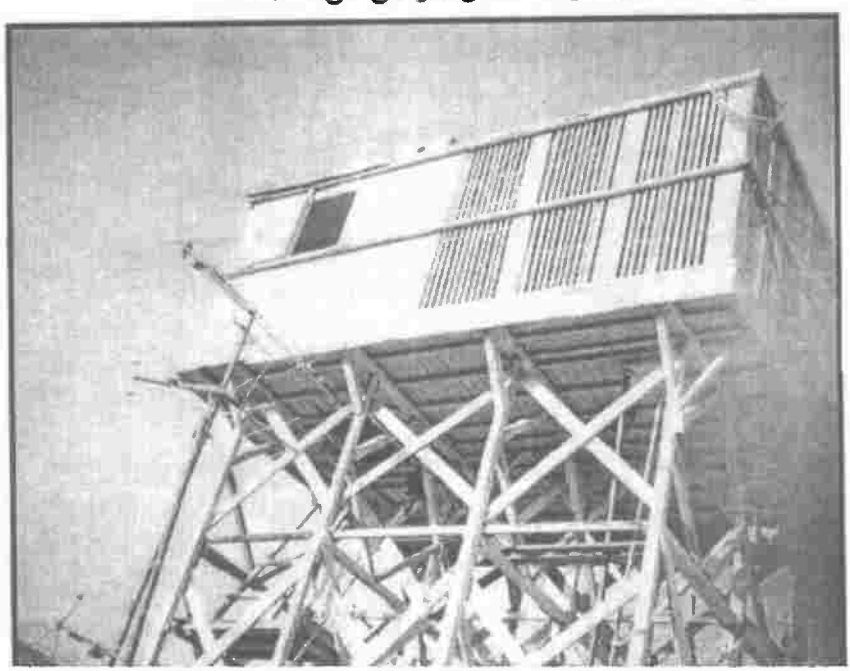

مسكن حمام الغية الجزء العلوى (من الخارج) والذى يحتوى على أعشاش الذكور الطيارة

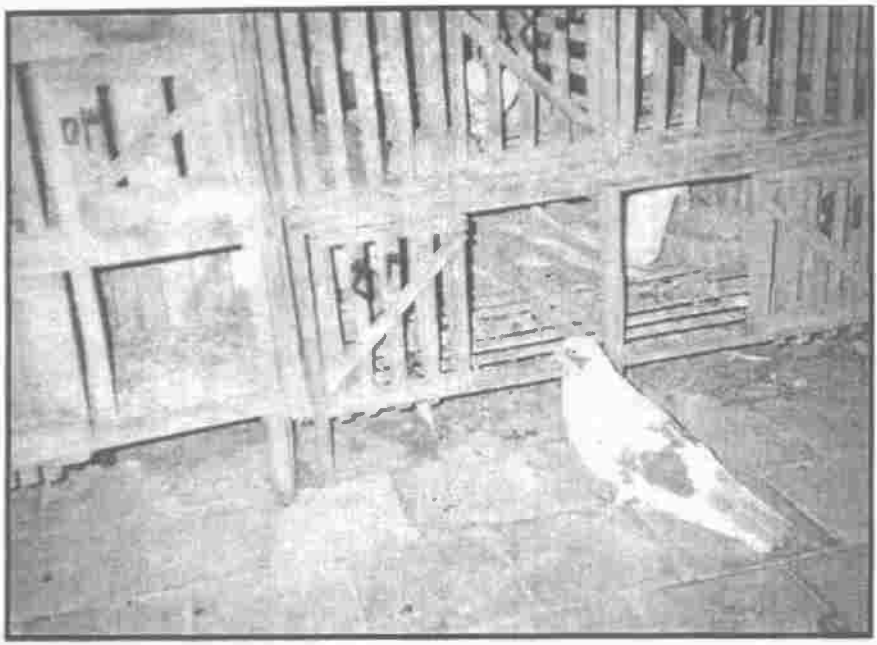

أعشاش حمام الغية (مفتوحة) وبداخلها حمام الغزار الذى يشبه البومة حيث يمتلك منقارا صغيرا - ويلاحظ أن الأبواب تفتح بإنزلاقها - الأول جهة اليمين والثانى لجهة اليسار ويتم بناؤها كلها من الخشب وتوضع بداخلها معالف فخار دائرية وكذلك المساقى المائية

* **النوع الأول** : عبارة عن طوق على شكل نصف دائرة ومثبت على السطح (أسفل الحمام) ويتصل بالسطح بمفصلات وتتصل جوانب النصف دائرة بسلك (واير) يتم سحبه على عجل من داخل حجرة مجاورة عند وقوف حمام الغير الذى يحط مع حمام المسكن (الحمام الغريب) لاصطياده .

* **النوع الثانى** : وهى عبارة عن شبكة مربوطة على ماسورة فى المقدمة يتم سحبها من داخل الحجرة بسرعة عند وجود الحمام الغريب على أرضية المسكن (المطار) .